

«أوكرانيا تقرّ بخسائرها» المروعة







بدأت السلطات الأوكرانية تعطي مؤشرات واضحة على اقتراب خسارتها لإقليم دونباس، بعدما عزلت القوات الروسية مدينة سيفرودونيتسك بعد تدمير آخر جسر يربطها بالغرب الأوكراني، ووجهت كييف نداءات عاجلة للغرب لتزويدها بأسلحتها «عصرية» لوقف ارتفاع الكلفة البشرية «المروعة» الناجمة عن الهجوم الروسي، بينما أقرت واشنطن بصعوبة تدارك القوات الأوكرانية موقفها في دونباس، وتركت الخيار للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إما مواصلة الحرب وإما التفاوض مع روسيا.

وأعلن الجيش الروسي، أمس الثلاثاء، أنه سيفتح ممراً إنسانياً، اليوم الأربعاء، لإجلاء المدنيين من مصنع آزوت في مدينة سيفرودونيتسك.

وأوضحت وزارة الدفاع الروسية «سيتم فتح ممر إنساني في اتجاه الشمال (إلى مدينة سفاتوفي) في 15 حزيران/ يونيو» من الساعة 05:00 بتوقيت غرينتش حتى الساعة 17:00 بتوقيت غرينتش، مؤكدة أن «الإجلاء الآمن مضمون لجميع المدنيين من دون استثناء».

ودعت الوزارة الروسية القوات الأوكرانية إلى رفع العلم الأبيض كدلالة على قبولها هذا الاقتراح، وحثتها على إنهاء «مقاومتها العنيفة» في آزوت. وقال رئيس إدارة مدينة سيفرودونيتسك أولكسندر ستريوك: إن مصنع آزوت الكيميائي؛ حيث يختبئ «بين 540 و560 شخصاً» يتعرض لقصف متواصل. ولم يعلق المسؤولون الأوكرانيون على الفور على اقتراح روسيا إنشاء الممر الإنساني. وقالت وزارة الدفاع الروسية: إن قواتها أسقطت ودمرت أكثر من 200 مقاتلة أوكرانية و131 مروحية، منذ بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا. وجاء في التقرير اليومي لوزارة الدفاع عن سير العملية العسكرية الخاصة «منذ بداية العملية العسكرية الخاصة، تم تدمير، 202 مقاتلة، و131 مروحية، و1205 مسيرات، و338 صاروخاً مضاداً للطائرات، و3548 دبابة ومركبات قتالية مصفحة أخرى، و521 منظومة إطلاق صاروخية و1947 قطعة مدفعية ميدانية وهاون و3605 وحدات من المركبات العسكرية الخاصة».

«مطلوب» أسلحة عصرية

والاثنين، طالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مرة جديدة الدول الغربية بتزويد بلاده بأسلحة «عصرية» لوقف ارتفاع الكلفة البشرية للحرب. وأضاف «لا تتخلى القوات الروسية عن محاولاتها الاستيلاء على المدينة، إلا أن الجنود (الأوكرانيين) صامدون». وأصبحت ليسيتشانسك مقفرة تقريباً وتنتشر فيها كابلات كهربائية مقطوعة ومتاجر متفحمة وسط تصاعد الدخان من مبانيها.

وقال زيلينسكي: «الكلفة البشرية لهذه المعركة مرتفعة للغاية بالنسبة إلينا. إنها بكل بساطة مروعة»، مشدداً على الحاجة الملحة للحصول على أسلحة.

اجتماع بروكسل

وعشية اجتماع بروكسل المقرر اليوم وغداً، في بروكسل، أكدت السفارة الأمريكية لدى «الناطو» جوليان سميث، أن الخيار متروك للرئيس الأوكراني، مشددة على أنه يملك اليوم صلاحية قرار التفاوض مع روسيا أو مواصلة الحرب وأوضحت أن وزراء الدفاع سيبحثون في اجتماعاتهم تعزيز الدفاع والردع شرق الحلف في الأمدين المتوسط والبعيد، (وأيضاً مسألة انضمام السويد وفنلندا التي اعتبرتها تعزيزاً لقوة الناتو عسكرياً وسياسياً.) وكالات